S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1998/1062
11 November 1998
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجيبوتي لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه البيان الصادر في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ عن وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي في جيبوتي والمتعلق باجتماع لجنة الوساطة المعقود في واغادوغو يومي ٧ و ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ بشأن النزاع بين إثيوبيا وإريتريا (انظر المرفق).

وسأغدو ممتنا لو تكرمتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) روبلي أولهاي

111198 111198 98-34759

المرفق

بيان وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي في جيبوتي
الصادر في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨

عقدت منظمة الوحدة الأفريقية اجتماع الوساطة الرفيع المستوى المتعلق بالخلاف على الحدود بين جمهورية إثيوبيا الاتحادية الديمقراطية ودولة إريتريا في واغادوغو في ٧ و ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ برئاسة بليز كومباوري، رئيس بوركينا فاصو والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الأفريقية. وشارك في هذا الاجتماع الحاج حسن غوليد أبتيدون، رئيس جمهورية جيبوتي والرئيس الحالي للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالجفاف والتنمية، وروبرت موغابي رئيس زمبابوي، وسالم أحمد سالم، الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية وكذلك السفير محمد سحنون، الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة بصفته مراقبا.

وأقرت اللجنة الرفيعة المستوى التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية التوصيات التي قدمها وزراء خارجية الدول الأعضاء في الوفد الرفيع المستوى وقررت تقديم المقترحات الواردة في الاتفاق الإطاري للزعيمين الإثيوبي والإريتري بهدف طلب ملاحظاتهما.

وبعد دراسة المقترحات الواردة في الاتفاق الإطاري ومناقشتها، وافق عليها الطرف الإثيوبي مبدئيا وأعلن أنه سيعرضها على الجمعية الوطنية والحكومة في إثيوبيا لدراستها.

وبدلا من أن يرسل الطرف الإريتري ملاحظاته عن المقترحات الواردة في الاتفاق الإطاري، عن طريق رئيسه، طلب إقصاء جمهورية جيبوتي من لجنة الوساطة موجها لبلدنا اتهامات خطيرة مؤكدا أن جمهورية جيبوتي تساهم في المجهود الحربي إلى جانب إثيوبيا ضد إريتريا.

ورفض رئيس الجمهورية الحاج حسن غوليد أبتيدون، تعقلا منه، الانقياد لهذا الاستفزاز الواضح من جانب رئيس دولة إريتريا الذي يتمثل هدفه غير المعترف به في تحويل وجهة موضوع المناقشة أي مناقشة مقترحات الاتفاق الإطاري. وترك رئيس الجمهورية مهمة الرد عليه لنظيريه رئيس بوركينا فاصو ورئيس زمبابوي.

إن رئيس الجمهورية الحاج حسن غوليد أبتيدون إذ يرفض الخوض في هذا الجدال والاتهامات الكاذبة، أكد على نوعية التقرير الذي قدمته لجنة السفراء واللجنة الوزارية وذكر بأن مؤتمر القمة وافق على التوصيات الواردة في الاتفاق الإطاري.

وذكر رئيسا بوركينا فاصو وزمبابوي رئيس دولة إريتريا بأن جمهورية جيبوتي قد عينها اجتماع القمة الرابع والثلاثين لمنظمة الوحدة الأفريقية في لجنة الوساطة بنفس الصفة التي عين بها بلديهما. وأكدا فضلا عن ذلك مساهمة جمهورية جيبوتي في أعمال الوساطة على مستوى السفراء وكذلك على مستوى الوزراء ورؤساء الدول، وذلك منذ إنشاء هذه اللجنة. وطلبا إليه الالتزام بالموضوع قيد البحث وإبداء ملاحظاته بشأن المقترحات الواردة في الاتفاق الإطاري.

وإزاء رفض إريتريا التوصيات الواردة في الاتفاق الإطاري، أوضح رئيسا الدولتين أن مدينة بادمي كانت فعلا خاضعة للإدارة الإثيوبية قبل ٦ أيار/ مايو وكررا طلبهما انسحاب القوات المسلحة الإريترية من بادمي وضواحيها وعودة الإدارة الإثيوبية لها من أجل السماح بنشر فريق المراقبين العسكريين التابع لمنظمة الوحدة الأفريقية كشرط مسبق للقيام بأعمال تعيين ورسم الحدود المشتركة بين البلدين.

إن حكومة جمهورية جيبوتي ترفض الادعاءات الكاذبة التي أطلقها بشأنها رئيس دولة إريتريا. وعلى العكس من هذه الاتهامات التي لا أساس لها، فقد بذلت جمهورية جيبوتي جهودا كبيرة من أجل التوصل إلى تسوية عن طريق التفاوض لهذا النزاع الذي يضعف السلم في منطقتنا دون الإقليمية. لذلك ومنذ اندلاع الأعمال العدائية كان سعادة الحاج حسن غوليد أبتيدون، بصفته الرئيس الحالي للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالجفاف والتنمية أول رئيس دولة يقوم بمهمة وساطة زار في إطارها على التوالي أديس أبابا وأسمرة وعواصم أخرى في بلدان المنطقة دون الإقليمية وأجرى اتصالات كثيرة مع الزعماء السياسيين في المنطقة.

وواصلت جمهورية جيبوتي بذل جهودها في إطار العديد من اللقاءات التي عقدتها لجنة الوساطة.

وترفض جمهورية جيبوتي الاتهامات التي لا أساس لها الصادرة عن إريتريا وتكرر مرة أخرى تأكيد موقفها الحيادي وكذلك رغبتها واستعدادها للمساهمة في البحث عن تسوية لهذا النزاع عن طريق التفاوض.

- - - - -